مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــــار
العدد / 480 /
السنـــــــــة
الســـادســـة
الخميـــــــس
04-08-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــــية
أخبـــــار سيـــاسية
اقتصـــــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقـــــالة العـــــــدد

السويداء في قلب العاصفة وعين الحدث

د.نذيـــــــرالحكيـــم
عضو الهيئة السياسية في
الائتلاف الوطني السوري

الحدث:

سيطرت مجموعات محلية في محافظة السويداء على المقر الرئيسي لقوات الفجر التابعة للمخابرات العسكرية لدى نظام الأسد، يوم الأربعاء، وفتحت صفحة جديدة لواحدة من أكبر الميليشيات المدعومة من نظام الأسد وإيران في الجنوب.

القوات المهاجمة – رجال الكرامة وشبان مسلحون – سيطرت على المقر العسكري لقوات الفجر، المعروفة أيضاً باسم "مجموعة فلحوط" نسبة لقائدها راجي فلحوط. خلال يومين من الاشتباكات قُتل وأسر عدد من عناصر المليشيا التي تعمل لصالح فرع الأمن العسكري المحلي التابع لنظام الأسد.
نفى أبو تيمور، رئيس الجناح الإعلامي لـ "رجال الكرامة"، الفصيل المحلي الذي تشكل للدفاع عن محافظة السويداء، تقارير عن اعتقال فلحوط يوم الأربعاء الفائت، وقد صرح وقال إن القائد على الأرجح "هرب أو لجأ إلى أحد الوجهاء المحليين.
تتهم جماعة فلحوط بالتورط في عمليات خطف واغتيالات في محافظة السويداء التي تخضع اسمياً لسيطرة النظام لكنها تتمتع بدرجة من الحكم الذاتي غير الرسمي.
اعتمد النظام على عدة مجموعات محلية، بما في ذلك قوات الفجر، لتعزيز أهدافها وأهداف طهران في المحافظة.
على الرغم من أن النظام لم يتدخل بشكل مباشر في الأحداث الجارية في السويداء، إلا أن التطورات الأخيرة تثير عدداً من الأسئلة حول كيفية استجابة النظام، وإلى أي مدى ستتطور هذه الأحداث، وكيف ستؤثر على المحافظة ذات الأغلبية الدرزية.
لماذا أخذ نظام الأسد وضع المزهرية والتزم الصمت؟
ولم يتخذ النظام، بما في ذلك مديرية الأمن العسكري التي تنتمي إليها مجموعة فلحوط، أي موقف علني مما يجري في السويداء. وقال أبو تيمور المسؤول الإعلامي في "رجال الكرامة" إن "المحافظة شهدت انسحاباً لدور الأفرع الأمنية ومقاره". لم تغط وسائل الإعلام الرسمية لدى نظام الأسد الأحداث الأخيرة، حيث أفادت وكالة أنباء النظام (الأربعاء) أن مديرية تربية السويداء أجلت الاختبارات المقررة لهذا الأسبوع، دون ذكر سبب.
الأكاديمي السوري والسياسي المعارض يحيى العريضي، من مدينة السويداء، قال إنه يتوقع من النظام أن يتجنب الدفاع عن فروعه في السويداء "ليبرئ نفسه أمام الشعب" و"يوظف أشخاصاً آخرين بمجرد عودة الهدوء". لكن العريضي قال إن سياسة الاعتماد على الجماعات المحلية باتت واضحة، ومصير أي جماعة جديدة "لن يختلف عن الجماعات التي استخدمتها"، في إشارة إلى جماعة فلحوط.
السويداء إلى أين تتجه؟
الوضع الحالي في جنوب سورية هو نتيجة مباشرة لكيفية عودة حكومة النظام إلى المنطقة. بسبب الاعتراضات الأردنية والإسرائيلية، استخدمت روسيا إستراتيجية مختلطة اختبرتها في مناطق أخرى من سورية. مع بدء الهجوم، مُنح الثوار خيار "المصالحة"، أي تبديل المواقف والقتال من أجل نظام الأسد، أو مغادرة المنطقة إلى شمال سورية. أولئك الذين رفضوا هذه الخيارات أجبروا على التخلي عن أسلحتهم الثقيلة والعودة إلى تكتيكات الثوار. خلقت الإستراتيجية أيضاً عدداً من الجيوب في جميع أنحاء درعا تسيطر عليها الجماعات المحلية حيث لا توجد لقوات الأسد وجود ملموس.
لفهم هذا الترقيع الفضفاض من الشبكات الأمنية بشكل كامل، من الضروري تحديد جميع الفصائل التي تعمل في المنطقة. وهذا ما يعرف أمنياً بمصطلح (شبكات أمنية معطلة) يمكن تقسيم ما كان في السابق للثوار في المنطقة إلى عدد من الفصائل المهمة:
ثوار تصالحوا مع النظام وانضموا إلى اللواء الثامن المدعوم من روسيا والمتمركز في بلدة بصرى شرق درعا ويقوده أحمد العودة.
الثوار الذين تصالحوا مع النظام وبدؤوا العمل لصالح أجهزة المخابرات لدى النظام، والأمن العسكري في المقام الأول. ترتبط هذه المجموعات بشكل عام بعمليات التهريب في غرب درعا.
الثوار الذين لم ينضموا إلى أي من المجموعتين ويواصلون شن تمرد منخفض الحدة ضد النظام. وهم الأكثر نشاطاً في غرب درعا.

على الجانب الآخر (نظام الأسد)، هناك أيضاً عدد من الفصائل العاملة في المنطقة تساعد الفرقة الرابعة المدرعة بقيادة ماهر الأسد، في تسهيل عمليات التهريب، وعادة ما تستخدم وكلاء محليين مثل بعض الثوار أو من ادعى الثورة الذين انضموا إلى الأمن العسكري والعصابات الإجرامية.
أما ميليشيات قوات الدفاع الوطني فهي ميليشيات مدعومة من إيران تعمل بالتنسيق مع الفرقة الرابعة. كما ينشط حزب الله في المنطقة ويساعد في تنظيم الميليشيات الشيعية في درعا.
في السويداء، هناك مجموعات درزية تدعم النظام، مثل عصابة فلحوط بقيادة راجي فلحوط، وحركة قوى الفجر. ترتبط مجموعة فلحوط أيضاً بعمليات التهريب وإنتاج الكبتاغون. كانت هاتان المجموعتان هدفاً للاشتباكات الأخيرة مع رجال الكرامة.
الفصائل الدرزية الأساسية في السويداء هي رجال الكرامة وشيوخ الكرامة، الذين يعملون بالتنسيق مع بعضهم البعض، وكلاهما دخل في صراع مع جهاز مخابرات النظام في السويداء. الدبس، الذي تحدث إلى وحيد بلعوس في السنوات التي سبقت وفاته، أخبر الآن أن رجال الكرامة أصبحوا أضعف بكثير بعد وفاته.
أخيراً، لا يزال تنظيم داعش أيضاً موجوداً إلى حد ما في الجنوب، حيث استولى على أراضٍ في حوض اليرموك في درعا وأجزاء من السويداء قبل عام٢٠١٨ وغالباً ما يتم تضخيم وجوده، لا سيما من قبل نظام الأسد. هذه ليست كل الفصائل على الأرض، لكنها من أكثر الفصائل أهمية في فهم الوضع الأمني في جنوب سورية. كما يعتبر الجنوب أحد المسارح الرئيسية للمنافسة الروسية والإيرانية في سورية.
على الرغم من المبالغة في هذه المنافسة من قبل البعض، الذين يصنفونها أحياناً على أنها صراع بالوكالة، فإنه في الواقع، تشترك روسيا وإيران في العديد من الأهداف نفسها في سورية، وتتبع معظم المنافسة بينهما على التنافس على النفوذ على الأرض.
لا يزال من غير الواضح تماماً كيف سيتطور الوضع في الأسابيع المقبلة، ويمكن استخدام الوساطة المحلية لحل بعض المشكلات، على الأقل في السويداء.
من المحتمل أن يستغرق الأمر بضعة أسابيع على الأقل حتى يتمكن نظام الأسد من حشد قواته في المنطقة، وبالنظر إلى أن جيش الأسد أصدر بياناً قال فيه إنه سيواجه الهجمات التركية في شمال سورية، فقد لا تكون قوات الأسد في حالة تأهب.
كما هو الحال دائماً، فإن الأحداث في سورية غامضة وغير مؤكدة ومختلفة بشدة. ومن شبه المؤكد استمرار عدم الاستقرار في الجنوب.

يريد منا العودة لحضنه".. تصريحات لاذعة من صالح مسلم ضد نظام الأسد

شن الرئيس المشترك لميليشيا "حزب الاتحاد الديمقراطي" (PYD) ، صالح مسلم، هجوماً لاذعاً على نظام الأسد، واصفاً إياه بأنه "ما زال بعيداً عن الديمقراطية."
وقال مسلم إن النظام بعيد عن مطالبنا في دمقرطة سوريا وحرية السوريين، ومتمسك بذهنيته، ويريد الحفاظ على سلطته وحمايتها، وهو لا يريد شيئاً آخر."
وأضاف حسبما نقلت وكالة "هاورا" الكردية، "عند الحوار مع حزب أو مؤسسة أو شخصية فإن سياساتهم قائمة على العودة لأحضانهم."

ولفت إلى أن "النظام يريد العودة إلى ما قبل ٢٠١١، ونحن نقول إن قوانين وتسلط النظام كان سبباً بالأزمة السورية، ولكي لا نعود لذلك يجب بناء نظام ودستور جديد يتفق عليه الجميع."
وأشار مسلم إلى أن "الإدارة الذاتية" ذهبت إلى نظام الأسد وقاعدة حميميم الكثير من المرات، وأصبح الروس الواسطة للوصول إلى صيغة مشتركة، لكن النظام متمسك بذهنيته.
ورأى القيادي الكردي أنه "ليس من السهل أن يترك الروس الكرد هكذا بسهولة، ففي التاريخ كانت هناك علاقات تاريخية بين روسيا والشعب الكردي."
وتابع: "قبل أن تدخل روسيا على خط الأزمة السورية كان لنا لقاءات معهم، حتى أنهم موافقون على مشروعنا ويريدون التوسط لحل الأزمة بيننا وبين دمشق"، حسب كلامه.

عصابة إيرانية تعتقل سوريين وتعذبهم بطريقة وحشية.. والسبب

نشرت شبكات محلية، فيديو مصور يظهر مجموعة من الشبان السوريين يتعرضون للتعذيب بطريقة وحشية عبر إلقاء الصخر عليهم من قبل عصابة في إيران.
وأوضحت شبكة "فرات بوست" التي نشرت المقطع، أن أغلب الشبان الذين ظهروا في الفيديو ينحدرون من محافظة دير الزور.

وأضافت أن عصابة متخصصة بالخطف في إيران هي من اعتقلت الشبان وعذبتهم، بهدف ابتزاز ذويهم لدفع فدية مالية قدرها ١٠ آلاف دولار لكل شخص.
وأشارت إلى أن العصابة الإيرانية ألقت القبض على الشبان أثناء محاولتهم عبور الأراضي الإيرانية إلى تركيا بقصد رحلة اللجوء نحو أوروبا.
ولفتت الشبكة في وقت لاحق، إلى إطلاق سراح جميع المختطفين بعد دفع ذويهم الفدية المالية، وأنهم عادوا شمالي العراق، وغالبيتهم أصيبوا بكسور مختلفة، باستثناء قطع أذن أحد الأشخاص
ولقي الكثير من طالبي اللجوء السوريين حتفهم أثناء رحلة اللجوء نحو أوروبا، وخصوصاً على يد السلطات اليونانية التي تقوم بقتلهم عبر الرصاص أو إغراقهم بالمياه.

بعد أن قاتلوا بصفوفها.. "قسد" تعتقل عناصرها العرب بتهمة "الخيانة"

أطلقت ميليشيات "قسد" حملة مداهمة واعتقالات واسعة في المناطق الواقعة تحت سيطرتها شمال شرقي سوريا، استهدفت عناصرها العرب بتهمة "الخيانة."
وبحسب مصادر محلية فإن الميليشيات اعتقلت خلال الحملة عشرات العناصر العرب المنضمين لها في محافظة دير الزور، عشرات الناشطين والإعلاميين في محافظات الرقة والحسكة وريف حلب.
وقال الناطق باسم الميليشيات فرهاد شامي إنه تم اعتقال ٣٦

"جاسوساً" ضمن العملية التي أطلقتها قسد بمناطق شرق الفرات، والتي أطلقت عليها اسم "عملية القسم لملاحقة الجواسيس والعملاء."
وادعى أن "هؤلاء المعتقلين متواطئون مع تركيا" وتسببوا بمقتل عدد كبير من عناصر قسد، حيث تشهد المنطقة استهدافات تركية على مناطق قسد وتستهدف كبار القياديين في صفوف الميليشيا.
في سياق متصل، قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في بيان يوم الأحد الماضي، إن ميليشيات قسد اختطفت ١٦ شخصاً من العاملين في الإعلام المحلي يوم ٣٠ تموز/ يوليو الجاري، وذلك بتهمة التجسس.
وطالبت الشبكة بإطلاق سراح المعتقلين بشكل فوري، مشددة على ضرورة حماية العاملين في مجال الإعلام المحلي بمحافظة الرقة.
وأشارت الشبكة في بيانها إلى أن اختطاف قسد للعاملين في مجال الإعلام، يشير إلى أن الميليشيات تقدم على خطوات من شأنها القضاء على حرية الإعلام في المناطق التي تسيطر عليها.
تجدر الإشارة إلى أن الميليشيات صعدت خلال الفترة الماضية من انتهاكاتها بحق السكان في منطقة شمال شرقي سوريا خاصة بعد تصاعد التهديدات التركية بشن عملية عسكرية جديدة ضدها

بيان من المجلس الإسلامي حول الوضع المأساوي في مخيم الركبان

أصدر المجلس الإسلامي السوري اليوم الأربعاء، بياناً حول الوضع المأساوي في مخيم الركبان، الواقع عند منطقة المثلث الحدودي بين سوريا والأردن والعراق.
وقال المجلس في البيان الذي نشره عبر موقعه الرسمي، إن مخيم الركبان يمثل صورة صارخة لانتهاك حقوق الإنسان والاعتداء عليها ، وأن المهجرين إليه لا يحصلون على أدنى درجة من احتياجاتهم، في عدة جوانب حياتية منذ سنوات خلت.
وأضاف أن الكارثة التي تحل اليوم بسكان هذا المخيم من تجويع وتعطيش، في ظل درجات حرارة مرتفعة جداً يتحمّل مسؤوليّتها أولاً نظام الأسد، ومن أخرجهم من ديارهم من الميليشيات المدعومة إيرانياً وغيرها.
وحمّل البيان الأمم المتحدة ومنظماتها العاملة في المنطقة والتي تأخذ أموال المانحين، مسؤولية مضاعفة في عدم وصول الأموال إلى مستحقيها، فضلاً عن وصولها في أكثر الأحيان إلى نظام الأسد.
واختتم البيان بالتأكيد على أن المخيّمات كلّها داخل سوريا وخارجها مظهرٌ غير مقبول، وأن الواجب إعادة النازحين والمهجّرين إلى بيوتهم، بعد إزالة هذا النظام وأجهزته الأمنيّة حفاظاً على سوريا من التغيير الديمغرافي.
ويعاني النازحون في مخيم الركبان من أزمة مياه منذ دخول فصل الصيف، تفاقمت مع ارتفاع درجات الحرارة وتخفيض الأمم المتحدة كمية المياه الواصلة للمخيم، ما دفع العديد من السوريين لإطلاق حملة تضامنية تحت عنوان "أنقذوا مخيم الركبان."

مجهولون يستهدفون قيادي في قوات الأسد شرقي #درعا

لقي قيادي في قوات الأسد مصرعه، مساء يوم أمس الثلاثاء، إثر استهدافه من قبل مجهولين في ريف درعا الشرقي، وذلك في إطار الفلتان الأمني والاغتيالات التي تشهدها المنطقة منذ أعوام.

وقالت مصادر محلية إن مجهولين استهدفوا القيادي في إحدى المجموعات المحلية التابعة لنظام الأسد، حسام ضيف الله العبود، في بلدة النعيمة بريف درعا الشرقي، ما أدى إلى مصرعه على الفور.

ويتزعم العبود مجموعة تعمل لصالح شعبة المخابرات الجوية، وتربطه علاقة وثيقة بالمساعد محمد حلوة، الملقب بـ"أبو وائل جوية"، والذي أصيب قبل أسابيع بجروح جراء انفجارعبوة ناسفة بدرعا المحطة.

وتشير مصادر محلية إلى أن حسام هو شقيق رئيس المجلس البلدي في بلدة النعيمة، علاء العبود، الذي لقي مصرعه العام الماضي إثر استهداف سيارته بعبوة ناسفة في حي الكاشف في مدينة درعا.

وتشهد محافظة درعا جنوبي سوريا فلتاناً أمنياً كبيراً منذ دخول نظام الأسد إليها في تموز/ يوليو ٢٠١٨ بموجب اتفاق رعته روسيا، نص على تسليم الفصائل للسلاح الثقيل والمتوسط وخروج رافضي الاتفاق نحو الشمال السوري.

وتستهدف عمليات الاغتيال العناصر السابقين في الجيش الحر، والناشطين المدنيين الذين عملوا في المنطقة قبل دخول قوات الأسد إليها، وكذلك عناصر الأفرع الأمنية والأشخاص المتعاونيين معهم، ولا تتبنى أي جهة مسؤوليتها عن هذه الهجمات.

قصف متواصل على جبل الزاوية يقوض الاستقرار في المنطقة

كثفت قوات الأسد والميليشيات التابعة لها خلال الأيام القليلة الماضية، من قصفها المدفعي والصاروخي على قرى وبلدات جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

وأدى القصف المكثف إلى وقوع عدة إصابات في المنطقة، إضافة إلى أنه جعل منطقة جبل الزاوية منطقة غير مستمرة، خصوصاً في فترة الصيف التي عاد خلالها العديد من العائلات لجني محاصيلهم الزراعية وأرزاقهم في المنطقة .

مدير المديرية الجنوبية في الدفاع المدني السوري (محمد الرجب) قال لصحيفة حبر: "هجمات مستمرة لنظام الأسد وحليفه الروسي تستهدف مناطق شمال غربي سورية، في تصعيد جديد للقصف الذي ارتفعت وتيرته خلال الأيام الأخيرة والذي يستهدف مناطق ريف إدلب الجنوبي والشرقي وجبل الزاوية."

وأضاف الرجب أن هذه الهجمات تشكل خطراً كبيراً على حياة المدنيين وتزيد من معاناتهم وتمنع آلاف العائلات من العودة إلى قراهم وبلداتهم، لاسيما في ريف حلب الغربي وريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، وتمنعهم من استثمار مزارعهم وجني محاصيلهم الزراعية ولا سيما محصول التين الذي دخل موسمه.

ويوم أمس الثلاثاء أصيب مزارع جراء استهداف قوات النظام وروسيا بصاروخ حراري موجه سيارته أثناء عمله في مزرعته بالقرب من بلدة البارة جنوبي إدلب.
وبحسب الدفاع المدني السوري فإنه تعتبر هذه الحادثة الخامسة من نوعها بالاستهداف بالصواريخ الحرارية في ريف إدلب منذ تاريخ ٢١ تموز حتى اليوم.
المرصد العسكري (أبو آمين ٨٠) العامل في ريف إدلب، قال لصحيفة حبر: إن حملة القصف الأخيرة كانت بأنواع مختلفة من الأسلحة منها قذائف المدفعية والصواريخ بمختلف أنواعها الكورنيت و الـ م.د.
وأضاف المرصد إلى أن غالبية القصف الذي يشنه نظام الأسد والميليشيات الموالية له يتركز على القرى والبلدات القريبة من خطوط التماس، مؤكداً أن هذه القرى تتواجد بها العديد من العائلات التي تضطر إلى السكن بالرغم من الخطر، وذلك بسبب ضيق المعيشة عليهم.
وأوضح أنه شاهدنا في الفترة الماضية قصف على منطقة الفطيرة وهي خالية من السكان وعلى جنوب البارة، التي يتواجد فيها عدد من السكان، كما كان القصف باتجاه حرش بينين والرويحة وكدورة وسان إضافة إلى منطقة محيط دير سنبل.
وأردف المرصد أبو آمين أنه بالنسبة لقذائف المدفعية والهاون تم استهداف منطقة شنان على مدى الأيام الماضية وأصيبت فيها طفلة، كما تم الاستهداف بصواريخ الكورنيت آلية في قرية المزرعة في جبل الزاوية، وتم استهداف أيضا آلة حفر (باكر.(
وأوضح المرصد أنه حتى اللحظة حملة القصف هذه لا تدخل حيز التصعيد، زادت حدة وتيرة القصف عن الأيام الماضية، وفصائل الثوار ترد على مصادر النيران والعدو له نوع من التدريبات ولديه بنك أهداف يقوم باستهدافه، ولا يمكن القول أن هذا التصعيد هو لبداية معركة، أو تمهيد لمعركة
وفي وقت سابق ذكر الدفاع المدني السوري أن فرقه استجابت منذ بداية العام الحالي حتى آخر شهر تموز لأكثر من ٢٣٠ هجوماً من قبل قوات النظام وروسيا والمليشيات الموالية لهم أدت لمقتل ٣٥ مدنياً بينهم ١٤ طفلاً وإصابة ٦٧ آخرين بينهم ٢٤ طفلاً.
ويؤدي القصف المتواصل على منطقة جبل الزاوية جنوبي إدلب، إلى إحداث حالة عدم استقرار في المنطقة، وهو الذي يحرم آلاف العائلات في مخيمات الشمال السوري من العودة إلى بلداتهم وقراهم .
كما يؤدي القصف المتواصل إلى حرمان الأهالي من جني أرزاقهم ومحاصيلهم الزراعية، وخصوصاً خلال الفترة الحالية ومع بدء موسم التين، وسابقاً مع نهاية موسم المحلب والكرز.
ومنذ اتفاق خفض التصعيد في الخامس من مارس ٢٠٢٠، تواصل قوات الأسد وروسيا والميليشيات الموالية لهما، بانتهاك هذا الاتفاق وقصف المناطق المحررة بمختلف صنوف الأسلحة.

معبر باب الهوى يكشف أعداد المرحلين من تركيا خلال تموز

كشفت إدارة معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا بريف إدلب الشمالي، أعداد السوريين الذين رحلتهم السلطات التركية من أراضيها إلى الشمال السوري عبر المعبر خلال شهر تموز.
وبحسب ما نشرته إدارة الهجرة والجوازات في المعبر فإن عدد السوريين المرحلين من تركيا بلغ ١٩٤٢ شخصاً خلال شهر تموز الماضي.
وبحسب التقرير فإن المعبر منح إذن دخول إلى الأراضي التركية لـ١٣١٧ مريض لتلقي العلاج في مشافيها.

وأضافت أن العدد الإجمالي للمسافرين من وإلى تركيا عبر معبر باب الهوى الحدودي، بلغ ١٤٥٩٩ مسافراً، منهم ٢٧٦٩ امرأة، و١١٨٣٠ رجلاً.
وبين أولئك ٥٢٩٦ شخصاً غادروا نحو الأراضي التركية، و ٩٣٠٣ شخصاً قدموا من الأراضي التركية، خلال شهر تموز الفائت.
وأوضحت إدارة المعبر أن عدد الذين عبروا في المعبر من التجار بلغ، ٢٦٨٧، والذين عبروا عن طريق ترانزيت بلغ ٨٢ شخصاً، وعدد أفراد المنظمات الذين عبروا بلغ ١٠٧٦، وعدد الذين عبروا عبر إذن الوالي ١٣٤ شخصاً.

مقتل وجرح ٦٣ شخصاً خلال شهر تموز في السويداء

أكدت مصادر محلية في محافظة السويداء، مقتل وجرح ٦٣ شخصاً خلال شهر تموز الفائت بسبب ما وصفته "أعمال العنف" في المحافظة.
وبحسب موقع السويداء ٢٤ فإن ٢٧ شخصاً قتلوا، وأصيب ٣٦ آخرون بجروح، جراء الأحداث التي شهدتها المحافظة خلال شهر تموز.
وأوضح الموقع أن غالبية القتلى الذين سقطوا الشهر الماضي في السويداء، هم من الميليشيات المرتبطة بمخابرات النظام العسكرية، بقيادة راجي فلحوط.
وأشار المصدر إلى مقتل ١٧ من العناصر المرتبطة بمخابرات النظام السوري، في اشتباكات مع فصائل محلية، سقط منهم ٦ عناصر من الفصائل في الجهة الأخرى.
وبحسب الموقع فقد قتل ٣ أشخاص مدنيين، خلال شهر تموز، اثنين من الذكور، وامرأة واحدة، في ظروف مختلفة.
وخلال الشهر الماضي، شهدت محافظة السويداء جنوب البلاد أحداثا وتوترات أمنية وعسكرية كبيرة، حيث شنت مجموعات أهلية حملات أمنية ضد الميليشيات المرتبطة بنظام الأسد و أفرعه الأمنية.
وأقامت حركة رجال الكرامة وقوات الفهد ومجموعات أهلية حملة عسكرية انتهت بالقضاء على ميليشيا راجي فلحوط، وقتل واعتقال جميع عناصره.
وكان قائد قوات الفهد ليث البلعوس، أكد أن ما حدث في السويداء ليس هو فقط القضاء على عصابة راجي فلحوط، بل هو اجتثاث للتمدد الشيعي الإيراني في محافظة السويداء، متوعداً باجتثاث كامل التهديدات الإيرانية من المنطقة.

قتلى بهجمات متفرقة ضد ميليشيا "قسد" وتنظيم "داعـش" يتبنى

تسببت هجمات متفرقة ضد ميليشيا "قسد" تبناها تنظيم "داعش"، بوقوع قتلى وجرحى في صفوف عناصرها بمناطق سيطرتها شمال شرقي سوريا.
وأعلن التنظيم عبر معرفه الرسمي في "تلغرام"، أن خلايا تابعة له استهدفت بهجومين منفصلين عناصر لميليشيا "قسد" في ريف دير الزور.

وقال التنظيم إن خلية أمنية تابعة له استهدفت بكمين آلية عسكرية لـ"قسد" في قرية بريهة قرب مدينة البصيرة شرقي دير الزور، ما خلف قتلى وجرحى.
وتزامن الهجوم الأول مع هجوم آخر بمنطقة الصبحة شرقي دير الزور، استهدف خلاله مقاتلي التنظيم عنصرين من "قسد" كانا يستقلان دراجة نارية، ما أسفر عن مقتلهما.
ونشر التنظيم صوراً لأسلحة فردية قال إنها "غنائم" حصل عليها من هجماته على "قسد" في دير الزور، في حين لم تعلق "قسد" على هذه الهجمات.
وتشهد البادية السورية بشكل شبه يومي هجمات من خلايا "داعش" تكبد "قسد" وميليشيات الأسد وإيران خسائر بشرية وعسكرية، على الرغم من حملات التمشيط المكثفة ضد التنظيم.
يُذكر أن "داعش" اتخذ البادية منطقة تمركز له بدءاً من أواخر عام ٢٠١٧ مع بدء تراجعه الكبير في سوريا والعراق، وصولاً إلى عام ٢٠١٩، حين فقد آخر معقل له في شرقي دير الزور وهي بلدة الباغوز.

جيش التعفيش نهب وقتل السوريين... وحلوى عيده بطاطا مسلوقة

يصرُ ذلك الجيش على الظهور بمظهر الأسد الهصور والمنتصر الصامد بينما يخفي في طياته الكثير من الهزائم التي تنخر جسده وعلى مبدأ "السكافي حافي والخياط عريان" يحتفل الجيش السوري بعيد تأسيسه على أنغام النصر ورقصات الدبكة.
في المقابل يستغيثُ أحد عناصر قوات جيش النظام في قطاع الزلف ببادية السويداء عبر شبكة "السويداء ٢٤" مرسلاً صورةً لكمية الطعام التي خصصتها قوات النظام لأربعة جنود ولمدة يومين متتاليين، والصورة تظهر حجم إهمال النظام لعناصره الذين يحتفل بعيدهم في نفس الوقت.

الصورة التي تظهر سحارة تحتوي على "حبتا بطاطا واثنتين بندورة وبضع حبات من الكوسا وبصلتان ونصف رأس ثوم" لاقت الكثير من السخرية، ولخص الحالة "سليم المتني" بقوله (يطبخو عيد الجيش وياكلوه(
وقال العسكري في رسالته للمصدر، لن تشبعنا الفقرات التي يعرضها الإعلام الرسمي احتفالاً بعيد الجيش، الطعام أدنى حقوقنا عدا عن رواتبنا المتدنية، في حين قال عناصر من الفرقة ١٥ لنفس المصدر أنهم لا يشبعون الماء والطعام، وإن إجازاتهم المستحقة يأخذونها على مبدأ "ادفع" تأخذ حقوقك.
في سياق متصل، خاطب رأس النظام جنوده أمس عبر مجلة "جيش الشعب" بخطاب معتاد ما تغير فيه إلا رقم العيد ليصبح عيد الجيش السابع والسبعين، وكالعادة حيا البطولات المزعومة ونادى لتوحيد الجهود لإعمار الوطن وأن الجيش أملُ السوريين موصياً إياه بأن يكون قدوةً يحتذى بها.
الجيش الذي وصفه الأسد بأنه أمل السوريين كان قد نعته السوريون في وقت سابق بجيش التعفيش، ذلك لمهارته في سرقة منازل السوريين وأثاثهم مع كل اقتحام للقرى والمدن الآمنة بعد قصفها مئات المرات وتهجير أهلها قسراً، بينما لسان حال السوريين يقول "مر الجرادُ على زرعي فقلت له، لا تأكلن ولا تشغل بإفسادِ"
ماذا خلف الجيشَ للسوريين؟
عادة الجيوش أن تهب مواطنيها الأمان والحماية، وأن تكون سنداً للمواطنين وعوناً لهم، إلا في سورية فمع بداية الحرب وجه الجيش سبطانات مدافعه لصدور الثائرين وقصف منازلهم بكل ترسانته مخلفاً

بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ آذار ٢٠١١ وحتى حزيران ٢٠٢٢ أكثر من ٢٠٠ ألف و ٣٩١ قتيلاً، و ١٤ ألفاً و ٤٦٤ شخص قضوا تحت التعذيب.
ليس ذلك فحسب، فالجيش السوري يعتبر أولى الجيوش التي تستعين بمستعمرين للقضاء على شعبها، حيث استنجدت بروسيا عام ٢٠١٥ لقصف وقتل السوريين فخلفت روسيا حتى حزيران ٢٠٢٢ أكثر من ٦ آلاف و ٩٢٨ قتيلاً، عدا عن المليشيات الأخرى.
وفي تقرير للشبكة السورية لحقوق الإنسان أيضاً قالت إن جيش النظام نهب أكثر من ٣٠ منطقة بين نيسان ٢٠١٩ و آذار ٢٠٢٠، عدا عن أن النظام وجيشه يسيطرون على ممتلكات المعارضين بحجج مختلفة، وباتت ممتلكاتهم تعود للدولة بحسب محاكم ميدانية ومحكمة الإرهاب بدلاً من حماية تلك الممتلكات وإعادة أهلها إليها.

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الخميس